

على المن كتة الملادر الاتايتية اقي تاراكلانخ الساي لأندلي خلال عصر ملوك الطوائف والرابعين، فإى نوازل ابن الخاج تعتبر مصدرأهات لدراسة هذا البعد التاريخي خلال هذا العصر، إى هية ابن الاج مصدرأ للاربخ السياسي الأندلسي في القرن الخامس وسير ملوك الطوائف ومارساقم Scanned by CamScanner، لجحري وأوائل السادس، لا تحأى في غديد تواريخ الأحداث الختفة hel، السياسية والإدارية كتعين رجالات الدولة ي عتلف الاصب، وإدارة دواليب اكه، وخوض العارك واخروب ضد العارضين كا لا تبرز القيمة التاريخية ذا الصدر في تقدعه صورة عن العلاقات السياسية لدول الطوائف أو التطورات السياسية والأوضاع الأمنية العامة القى مرت ا الأندلس ي تلك القبة. إن هذا الصدر لا يوتق تواريخ الأحداث وأعمال الشخصيات الرة وسير ملوك الطوائف وغارساقم السياسية والإدارية كتعيين رجالات الدولة في عتلف لناصب، ونخوض العرك واخروب ضة العارضين والنصوم. كما لا تبرز القيمة التاريخية هذا الصدر في تقديه صورة عن العلاقات السياسية لدول الطوائف أو التطورات السياسية والأوضاع الأمنية العامة التي مرت عا الأندل. إن هذا الصدر لا يولق تواريخ الأحداث وأعمال الشخصيات ابارزة وأدوارها الارغنية على كافة المستويات السياسية والقافية والاجتماعية، كما أنه لا يقتم ما يكفي من العناصر الإخبارية الضرورية التي عكن للمؤرخ البناء عليها لوضع صورة واضحة العام لاهية ومسار عدد من الظم الاكمة في الأندلس على عهد لطوائف والرابطين سوا؛ تعلق الأمر بالواضر الكرى أو الدن الصغيرة أو الأطراف كن مع ذلك، كن القول إى قيمة نوازل ابن اج اخيقية تكتن إى احتفاظها ببعض المعلومات السياسية الاتة، وبقى على المؤرخ استغراجها وتوظيفها انطلاقاً من معرفته بالعطيات والظروف لرتبطة الأحداث السياسية أو السكرية أو الإدارية العامة وذلك انطلاقاً من غليل الرال النغمية، رهو أر صعب النال بي بعض الأحيان، لأت الغرض الرئيسي من الالف الازلم يكن هو الأرخ للأحداث السياسية، بل وضع ادلتها الزالا البصة للتضا الي م يعة الإلامية من جهة، وإعمال اجتها فقهي جاديا، التعلق لبها لصاد، الفقهية للفة نظداً لكونها ال ارة تلاب لا عي ستاسب مع طبيعة النازلة وظروف وتوعها من جهة ثانية، ثم لفلهورها ني عنع ما في يشهاد تغيرات إثنية وديية وسياسية كبيرة في إطار الطقر الطبيعي الضطرد الحضارة البشرية ونتيجة التحولات القافية والاجتماعية الرأكة لان جه ثالفة، كل الجتعات الإسلامية على منز الصور ومنها الشع الأندلسي بطبيعة الال. وحقى لا نذهب إل ابعدها ما يسمح ب القام ني إطار إراز النصوية ارغنة لنوازل ابن الاج بوصها مرآة كاشفة للوقع السياسي للأندلس لي تلك القبة من العاريخ الأندلسي، ستكتفي باستحضار بعض الأطة الآلة على هذه الصفة ومنها؛ - أخبار متعلقة بالك والأمراء والحكام النائين لدى دول امسلمينس أر ذات صلة بالأوضاع الأمنية ولعسكرة والصون واخرب - موقع كبار الفقهاء والعلماء والقضاة من اللاطة لكة افضصوص إبعاء للوك والكام نقف نوازل إن الاح، على عاء عدد من ملوك لطوائف وأماهم، وعلوك العارى وين معهم نكبار الدوقات والفرسان والأمراء، ش أمراء الدولة الابطية الذين حكموا العدوتين، مئا هنه الأشارات تعى بالة الأمنية لن من باب الغرد بالفرفحسب، ولكن ايضاً من باب ثقة مصاتية ليرالوزاي، الذي ابة ا أن جكره ي سياي تطء المنق ولولر هعتيما مادا كان زالار اع ياسي أو مذمي دنفي، بعن هذه الأسعاء على سيل القال، عبو بن عمد صاحب بطليوس، الذي بي ساباطاً من تصره إلى ابلامع، فستيل فقهاء بطليوس عن حكم صلاة الفساء إى هذا الساباطة، وبعض هذه الإشارات يستطع الوخ ربطها عا تشيئته به بعض الروايات التارية من معلومات إضافية، فيتداخل النبر الوزلي مع الرواية الغاربية، وذاك تكة الأهمية بالنسبة للنكوص النوازلية ذات القاية للتكامل واللاحام مع كل أشكال النصوص الغرية والأدية والدينة وغيرها، الذي فرض "الذهب القرموني البيئا، أي الدثائير الزيفة الضرورية تي قرمونة الي فض ابن جهور استعمالا في قرطبة بالقوة بصفته ملكا طائفا، وسنعود للتعمق أكثر في غايل هذا النازلة تي فقرة البعد الاقتصادي. ي نوازل ابن الاج لالاد الرليبيضي أ جبالاله بن الخاج الي قام بأدوار كبرية ي سيل التعكين للتوة الربطلة الأندلس، إى ه بعث يوسف بن تاشفين هذا القائة على رأس جيش ليستولي على قرطبة من يا التح بن العتمد ابن عباد، وقد اقتحم ابن الاج البلد القرية وقتل الفتح بن العتمدي العركة"، ه، غنهنه، إى تناقلت تا إيب له من أثلاك وعقار من طرفي بفي عباد أيام تفؤرهم بعكم إمارقم، ما وإر للمؤرخين مزيداً بر من العلومات عن هذا ابانب الام من التاريخ السياسي لعصر الطوائف ولرابطين، وإذا كان تتغ الفكبات السياسية وتقيم الأوضاع الأمنية العامة في بلاد للغب والأندلس إبان عصر الطوائف والرابطين - بادية كانت أ حواضر اعتما على نصوص النوازل، قد لا يوقا لنا فهأ عيقا لتلك الأوضاع، وهي تي هذا الة نظل مفية للوخ الذي هو، بغكم صشعته وظفيه، لي سغي دام لقوفي عل هذاأخار ولاطلاع عليها، ومن جهة أخى فإن السياسة عند ابن الاج م تكي تعفي التسابق والتدافع من أجل بلوخ الفكم دعما لقضية، سياسية، أو انتصاراً لطبقة اجتماعية معينة، ولكنها تعفي الفهوم الإسلامى للسياسة؛ السلمين، الذي يهدف إل توفير حياة مدنية راقية، ويسعى لضمان عدالة اجتماعية راشدة، وكأتي به هو نفو البدا الذي يعبو عته نظام التلافة الإسلامية، التي

